Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون حزن النبي والمسلمين على قتلاهم مقدمة لأحزان أخرى ، فأراد النبي أن يكشف عن نوايا بنى النضير ، فمضى إليهم فى عشرة من كبار الصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعلى ، فتظاهروا بالغبطة بمقدمه ، وجعل بعضهم يتبسط في الحديث معه ،ولكنه رأى آخرين يتناجون ويتآمرون ، فغادر مكانه مسرعاً وترك أصحابه وهم يظنون أنه قام لبعض أمره ، ولم يعلموا أن النبي أوحى إليه بما كان اليهود يدبرون من غدر به ، وان عمرو ابن جحاش بن كعب دخل البيت الذى كان النبىّ مستندا إلى جداره ، فصعد إلى سطح البيت ليلقى حَجَرا على رأس النبي .

ولما أخفقت مؤامرة اليهود حاروا في أمرهم ، وعجزوا عن تلفيق الأعذار ، وكان أصحاب النبي قد استبطأوه فنهضوا فى طلبه : فذكر لهم ما كان اليهود يريدونه به .

حينئذ أرسل إليهم النبي محمد بن مَسْلَمة يقول : إن رسول الله أرسلنى إليكم أن اخرجوا من بلادى ، لقد نقضتمّ العهد الذى جعلت لكم بما هممتم به من الغدر بى ، ولقد أجلتكم عشرا ، فمن رُئِى بعد ذلك ضربت عنقه .

وبينما هم يتأهبون للرحيل أرسل إليهم عبد الله بن أبي يأمرهم بألا يخرجوا ، وأن يبقوا فى حصونهم ، ويعدهم أن يحميهم بألفين من قومه ومن العرب .

فلما انقضى الأجل ولم يرحل بنو النضير ، سار إليهم المسلمون بسلاحهم ، فقاتلوهمّ عشرين ليلة ، ولم يتقدم عبد الله بن أبي لنصرتهم ، ولم يجدوا أملا فى قتالهم للمسلمين ، فسألوا النبى أن يؤمنهم على أموالهم